عــدد ٦ (السنة الاولى) — خمسة وعشرون صانتيما — VINGT CINQ CENTIMES — N° 6 (Première année)

# الوزير

# EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ ـــ افريل ١٩٢٠

* اصــول المسـود *

| | |
|---|---|
| المقالة الافتتاحية | الرابات الاصلاحية |
| الاحوال الاسلامية | الافكار الخصوصية |
| الاحوال المحلية | المذكرات الاقتصادية |
| الاحوال الافاقية | التراجم الحقية |
| الاحوال الاجنبية | القبسات الاستطلاعية |
| النشريات الخيالية | المتطفات الادبية |
| الفكاهات الحكمية | النفائس الشعرية |
| المدرجات التقريظية | الاعلانات العمومية |

TAIEB BEN AISSA

*Directeur - Rédacteur - Gérant*

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13 : 15

TUNIS

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا — Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا — Etranger — 25

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة واربما تنقح

* الوصــولات *

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

الطيب بن عيسى

* الاعلانـات *

فنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة

ولا تكون الّا بالصحيفة الاخيرة

الادارة

سوق السرايرية ١٣ ـ ١٥ بتونس

يوم الاثنين ٢١ شعبان ١٣٣٨ — ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 10 Mai 1920




## الانتخابات الشورية

الانتخاب هو اختيار ذوي الكفاءة والخبرة والمقدرة للقيام بعمل يتقنونه اكثر من مزاحميهم المترشحين .

والاقتراح هو اعطاء اصوات في جلسة عامة لكل ذات توفرت فيها شروط القبول في سلك المنخرطين .

والفوز هو الترشيح باغلبية الاصوات سواء كانت علنية اعني برفع الايدي او سرية اي ببطاقات كتابية تعطي الاغلبية للمترشحين بدون ما يعرف كاتبها ولا يدرك احد مصدرها .

والنتيجة تحصل بعد احصاء الايدي المرفوعة وايضا الايدي الموضوعة اذا كان الاقتراح علنيا وان كان كتابيا سريا تحصل بجمع البطاقات وتصفية اغلبية اصواتها .

هذه قواعد الانتخابات الاصولية اوضحناها وان بساطتها جلية الوضوح .

والجيل الجديد يعرف اسلوب الانتخابات العمومية كنه المعرفة لان الجمعيات والشركات الكثيرة القديمة والحديثة بالايالة التونسية تجري انتخاب هيئاتها الادارية على هذا المنوال . اما بعض مشائخ الاعمال الطاعنين في السن او الجاهلين بالنظامات العصرية فيمكن تفهيمهم بسهولة ان هم تجردوا عن الاغراض وتركوا المجريات تسير حيث خطتي العدل والانصاف وعدلوا عن التعدي والمحاباة واتباع الاهواء في انتخاب ذوي القصور في العلم او في الكفاءة او في الخبرة اي من الذين لا ترشحهم المقدرة ولكن تأهلهم القرابة والوسائط فيحسنون قبائحهم ويسترون جهلهم ويرفعون عنهم صفة القصور .

وفي تقديم الجاهل والغاء العالم بأفانين الفلاحة من الاخطار العظيمة وعوائق النهوض الزراعي ما لا يفيه العد والحصر .

قد بلغنا من مصادر متعددة وبرسائل كثيرة ان بعض مشائخ الاعمال يجرون الانتخابات العامة بصورة مخجلة ومغايرة تماما لنص القانون الاساسي الصادر في احداث الحجرات الفلاحية والتجارية والصناعية ويريدون مع ذلك الوقوف في وجه الحرية الشخصية سعيا وراء ترشيح ضعفاء العقول بسطاء الافكار قليلي الخبرة عديمي الدراية اي من فقدت منهم الكفاءة بل قد سعوا في تقديم من يجهل القراءة والكتابة ولم يباشر الفلاحة اصلا في انتخابات الحجرة الفلاحية وذلك لان الجاهل ينقاد اليهم كالاعمى والخبير البصير لا ينقاد ولا يذعن الّا لوجدانه الطاهر من الاغراض . والامر المهول ـ يقع الشروع بكل عمل من الاعمال المتركبة منها دائرة الحجرة في جمع كبراء عائلات كل مشيخة يباشرون فيها صناعة فلاحية سواء كانوا ملاكة او متسوغين او خماسة وتنعقد هذه الاجتماعات في كل مشيخة بمركز الشيخ وتفاوض كل جمعية من هذه الجمعيات حسب طرائق وعوائد الجماعات القديمة التي كانت تفصل مسائل المصالح العامة وتعين كل جمعية في كل مشيخة نائبا عنها . ويلزم ان تكون نواب المشيخات تونسيين وسنهم ٢٥ على الاقل وان لا تكون لهم سوابق فاسدة في سجل القضايا . وفي اوقات انعقاد المجلس يحرر تقرير في تعيين نائب المشيخة على يد عدلين معينين لاجل ذلك ويبلغ الى الكاتب العام على طريق المراقب المدني الراجعة لنظره دائرة المشيخة . وينهي الكاتب العام الى المقيم العام مع ملاحظاته جريدة في جميع من وقع تعيينهم وفي ظرف ٢١ يوما تجمع بمركز كل عمل نواب المشيخات المتركب منها كل عمل وذلك بمحضر المراقب المدني اوكاهيته والعامل . ويعينون منهم باعطاء اصوات على اوراق اربعة اعضاء الحجرة الشورية الاهلية للمصالح الفلاحية

ولا يمكن ان يعين الّا التونسيون المتعاطون صناعة فلاحية بالعمل وسنهم ٣٠ عاما على الاقل ومحصلون على معلومات كافية في اللغة العربية وان امكن في اللغة الفرنسوية وليست لهم سوابق فاسدة في سجل القضايا الى آخر ما بالامر العلي ـ

ونفضح من تتبع تلك الفقرات ان الانتخاب لا ينسحب الّا على اهل الخبرة الفلاحية ولوكانوا متسوغين او خماسة وان معرفة اللغة العربية شرط اصلي بل لا باس بمعرفة اللغة الفرنسوية وان الانتخابات لا تكون صحيحة الّا بالاجتماعات العلنية . وان نواب المشيخات لا يكونون الّا تونسيين متمتعين بحقوقهم المدنية البالغين من العمر ٢٥ عاما على الاقل . وان النواب الاربعة ينتخبون من بين نواب المشيخات ومن الذين توفرت فيهم تلك الشروط بزيادة شرط آخر وهو بلوغ الثلاثين من العمر اعني اكبر من نواب المشيخات بخمس سنين على الاقل

والذي لا شك فيه ان الانتخاب بهذه الصورة سيكون كتجربة وتعويد حتى ياتي يوم يكون كل اعضاء المجلس الشوري بالانتخاب العام كما صرح بذلك جناب الكاتب العام (عند اجتماعه بطائفة من الصحافيين التونسيين في ٢٠ مارس الفارط )

اما رأينا فهو ان الانتخاب العلني سيكون اساسا وتعويدا على تاليف المجلس الدستوري القابل الذي تاهلت اليه الامة ولا زالت تترقبه بفروغ صبر بناء على المواعيد الصادرة من كبار الرجال وتصريحاتهم الرسمية وخطبهم على رؤوس الاشهاد ونشرهم فوق اعمدة الصحف

والخلاصة ان مشائخ الاعمال يجب عليهم التحاشي عن الانتخابات السرية الخصوصية والتباعد عن استدعاء ارباب السوابق السيئة والجاهلين باللغة العربية والقاصرين في صناعة الفلاحة حتى تكون النواب من صفوة المتقنين الذين يرقون الفلاحة ويخطون بالامة في الطريق القويم . ويحققون الآمال في الاصلاح والتحسين

ودأب المشائخ اتباع الامر العلي والرجوع اليه في كل مشكل واذا خرقوا سياجه فان القوانين الصارمة تطبق عليهم وان الصحافة الصادقة هي اعظم واسطة في تحرير الامة من تاثيرات اصحاب الاغراض اي المشائخ الذين يقفون في سبيل رقي الامة بانتخاب المقربين اليهم او ضعفاء العقول او المقلدين المنقادين . لان مصلحة الامة في توفير دخلها من اعظم اسباب الحياة وهو الزراعة واكبر اركان العمران وهو ترقية معدات الاستنتاج الطبيعي البشري لا تعادلها منفعة طائفة المشائخ الذين ندعو الله ان يلهمهم الى سبيل الرشاد .

والزبدة اننا افهمنا الشعب معنى الانتخاب ونشرنا ما به الحاجة من الامر العلي حتى يكون على بينة ولا تغره تمويهات المشائخ وتاثيراتهم وتخويفاتهم التي لا يفيها الحصر والتي لا نرضاها تكون عائقة لنا عن النهوض الفلاحي الذي نعلق عليه امال المستقبل الاقتصادي

الطيب بن عيسى

## الاحوال الاسلامية

### المسلمون حول الخلافة

الخلافة اعظم منصب ديني وسياسي معا اذ الخلافة نيابة عن صاحب الشرع الاسلامي في حراسة الدين واعزازه وسياسة الامة به .

وقد اتفق علماء الاسلام على اختلاف مذاهبهم على وجوب اقامة خليفة لذا اجمعوا يوم التحق النبي (ص) بالرفيق الاعلى على مبايعة صاحبه ابي بكر الصديق ثم من بعده عمر الفاروق ثم عثمان ثم علي ثم استلها معاوية ابن سفيان سنة ٤٠ بعد انطفاء نار الفتنة وتفرق حزب علي فبايعه الناس بالخلافة اذ رأوه هو الكفيل بحراسة الدين وحفظ بيضته واعلاء كلمته بما له من قوة العصبية واستمرت الخلافة في بني امية الى ان تضعضع امرهم ولم تبق لديهم القوة الكافلة بحفظ مركز الخلافة واعزاز الدين فانتزعها منهم بنو العباس سنة ـ ١٣٢ ـ ودامت فيهم الى ان اذنت دولتهم بالزوال واكتسح التتار ممالك الاسلام ودخلوا مدينة بغداد دار السلام وعاصمة الاسلام ومثال المدنية الاسلامية ومدرسة العلوم ومنار الجهال ومحط رحال طلاب العلم شرقا وغربا فخربوها وقتلوا من بها من المسلمين واتلفوا من نفائس الكتب ما لا يدخل تحت الحصر وقتلوا المستنصر آخر خلفاء بني العباس وذلك سنة ٦٥٦ وانقطعت الخلافة .

وكانت ممالك الاسلام تخوض في بحار من الفتن والحروب وفي سنة ٦٥٩ ظهر بمصر احمد بن الخليفة الظافر العباسي فقام بدعوته الملك الظاهر وقلده الخلافة وبايعه الناس ودامت في نسله الى ان فتح مصر السلطان سليم الاول فاستلم الخلافة من الخليفة العباسي محمد المتوكل عن طوع وبايعه المسلمون بذلك اذ كانت الدولة العثمانية هي الدولة الوحيدة التي لها من القوة ورفعة الشان ما يناسب الخلافة ويحفظ حوزتها ويعلي شانها ـ ومن ذلك الحين التفت قلوب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها حول آل عثمان وولوا وجوههم نحوهم وشاركوهم في حروبهم وفتوحاتهم وامتزجوا بهم امتزاجا هيات سبله اوامر الدين . وشدت اواصره قوة الاسلام . وكانت الدولة العثمانية محط امال المسلمين اذ ان بني عثمان هم الذين رفعوا لواء الاسلام بعد الضعف واعزوا عنان المسلمين بعد الذلة والهوان . وضموا اشتاتهم بعد طول التفرق والاختلاف .

بينما كان الاسبان يطاردون الاسلام من غرب اروبا يريدون بذلك تطهير القارة الاروبية من المسلمين كانت سلاطين آل عثمان ينشرون الاسلام في شرقها .

عند ما كان الاسبان يقضون على مدينتي قرطبة وغرناطة وغيرهما من مدن الاندلس معاهد العلم وقواعد الحضارة العربية وعواصم المدنية الاسلامية كان محمد الفاتح ينصب اعلام الاسلام على اسوار مدينة البيزنطيين ـ القسطنطينية ـ

اما بعد هذا كله لا يلتف المسلمون حول هذه الدولة ؟

ان المسلمين لا يعترفون بالخلافة لغير آل عثمان !

ان المسلمين يستاءون ويتذمرون من كل ما يراد الحاقه بعرش الخلافة الاسلامية .

ان دولة الخلافة قد قاست من ضروب المحن والبلايا وذاقت من الوان التعصب المسيحي ما كاد يؤدي بحياتها . ويتركها اثرا بعد عين . ويجعلها مثلا للغابرين . اذ قد رأينا وقص علينا التاريخ ما عانته هذه الدولة الاسلامية التي بقيت هي الدولة الوحيدة من دول الاسلام تتمتع ببقايا من الاستقلال وتتظاهر بشي من القوة امام تألب دول اروبا عليها واكتساحها ممالك الاسلام مملكة بعد اخرى

اعلنت الحرب فكانت هذه الدولة على جادة الحياد وكانت عاصمتها ميدانا لحرب سياسية بين المتحاربين فقدر ان كانت المانيا هي الفائزة في هذا المضمار وحملت رجال الحكومة على الدخول جانبها .

ولسنا الآن نريد ان نحكم على هذه الدولة من هذه الوجهة السياسية هل اخطأت ام اصابت .

وانما مرادنا ان نبين علاقتنا الدينية بدولة الخلافة ونعرب عن شعورنا نحو خليفة الاسلام . ونبرهن على ان كل فكر يراد به تحويل وجهة المسلمين عن عرش الخلافة فهو من العبث المحض

وكل عمل يراد منه توهين دولة الخلافة

او قسمتها او اخراجها من عاصمتها العظمى مركز مجدهم العظيم ومدفن اسلافهم العظام ومثال مدنيتهم الفاخرة يحدث في افكار المسلمين زلزالا عظيما ينفجر منه بركان الأثر والاستياء .

ولذا رأينا المسلمين في جميع البقاع اعربوا عن هذا الشعور بحرية ضمير واحساس خالص

لذا فانا مسلمو تونس نوجه انظار دولة الجمهورية التي لها تمام الارتباط بالمسلمين ان تراعي احساساتهم وتقدر شعورهم حق قدره فتاخذ بناصر دولة الخلافة في هذا الموقف الحرج فتكون قد راعت عواطف المسلمين الذين قدرت اخلاصهم نحوها واعانتهم لها حق قدرها كما انها تبرهن للعالم اجمع بانها لا تزال تعترف بالجميل نحو آل عثمان وتحافظ على روابط المودة التي اسس بنيانها بين الشعبين ـ العثماني والفرنساوي ـ السلطان سليم القانوني وقد زادتها الحوادث نموا ورسوخا .

فالمسلمون بتونس ينظرون بعين ملؤها الامل والرجاء الى المسلك الذي تسلكه فرنسا ناصرة الحق نحو دولة الخلافة الاسلامية ويؤملون ان تقف موقف الثبات والدفاع امام احزاب التعصب المسيحي التي اظهرت عدوانها وتعصبها الممقوت نحو دولة الخلافة في هاته الاونة الحرجة وقد وجدت هذه الدعوة العدوانية في بلاد الانكليز الذين طالما تفاخروا بعودة الاسلام اعوانا كثيرين من عظماء رجالها واساطين سياستها .

وفي الختام نلجأ الى احكم الحاكمين ان يحفظ عرش الخلافة من كيد المتعصبين . ويبقيه عزيزا رفيعا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين .

ابو الضياء

## احوال الجزائر

عنابة

### النادي الاسلامي

بلغنا بكل سرور احداث نادي بعنابة مستكمل جميع المعدات والنظامات العصرية لم ينقصه شيء من الزخرفة والتنسيق

وقد كانت اليد الطولى في هذا التنميق لسخاء الفاضل الاكمل السيد الطاهر بن مرزوقه الذي يجب الثناء عليه من صميم الفؤاد ، وباعانته امكن لاحبابنا ان يتمموا هذا المشروع بكل ما لهم من التجربة والاقدام

وهذا النادي سيكون مركزا لطبقات الشعب من المتوظف الصغير والشغال الى صاحب المعمل والتاجر والفلاح ليتسنى لهم التاخي والتوازر برابطة واحدة متينة ومن جهة اخرى فقد تاكد لدينا انه ستلقى مسامرات وخطب مرتين في الجمعة تطرق فيها المواضيع العصرية لبث روح المدنية . وقيام الاختصاصيين من الفلاحة بمحادثات فنية زراعية

وزيادة على ذلك ان رئاسة هذا النادي الذي سيكون مثالا لغيره اسندت الى الفاضل السيد الجندي حيده الوكيل الشرعي بعنابة وعن قريب يفتح ابوابه باحتفال شاهق . فياحبذا هذه النهضة العنابية .

و « الوزير » يدعو الله ان يقرن سعي اخواننا العنابيين و ينبههم الى الوسائل التي من شانها ارتباط قلوبهم وجمع شتاتهم وتمكين الالفة والمحبة والوداد وان اعظم واسطة لنهوضهم هو التعارف والتخالط والتكثير من الاجتماعات والقاء المحاضرات والمسامرات حتى تكون مجالسهم راقية ومحادثاتهم نافعة . فالمدنية تنتشر والعلم الصحيح يبث والفكر الثاقب يروج والراي الصائب يذاع . وفق اللهم اخواننا المسلمين والهمهم الى فوائد الاجتماع وتاسيس الاندية على هذا المنوال .

## الاحوال الاجنبية

### من لينين للويد جورج

جاء الى جريدة الافنتي الايطالية من فيينا ان المسيو جورج لنسبرج ارسل تلغرافا من موسكو الى المستر لويد جورج يدعوه فيه للتوجه الى روسيا لكي يباشر بنفسه مع لينين المخابرات اللازمة للوصول الى اتفاق بين الدولتين

### في الجيش البولشفي

جاء من هلسنجفور الى جريدة « سويسرا » ان عدة ضباط من هيئة اركان الحرب الالمانية الكبرى المدرجة اسماؤهم في كشف اسماء المجرمين الذين يطلب الحلفاء عقابهم قد اعربوا عن رغبتهم في الالتحاق بالجيش البولشفي . واشهر هؤلاء الضباط المارشال لودندورف والجنرال فون بولوف

### صلح فنلندا

جاء من ستوكهولم بدات فنلاندا مخابرة بولونيا للوصول الى المفاوضة في امر عقد الصلح مع روسيا البولشفية وقد أعلن رسميا ان حكومة فنلندا تتبع بسرور حركة مخابرات الصلح مع البولشفك وانها تعمل بالاتفاق مع الدول التي اشتركت في مؤتمر هلسنجفور لا سيما الحكومة البولونية على انه لم يصل الى فنلندا للان اية مكاتبة من حكومة السوفيات

### روسيا وانكلترا

جاء من لوندرا انه ارسل الى المستر لويد جورج تقرير معزز بمستندات طلب منه بمقتضاه الاعتراف بحكومة السوفييت وعقد الصلح مع البولشفية ، وهذا التقرير موقعا من الجنرال « جوفر » رئيس الوفد الانكليزي لدى حكومة الشمال الغربي الروسية ومن عدة موظفين آخرين ندبوا لمهام في روسيا

### انتشار البلشفيك بفرنسا

تقول « الطان » انه ورد اليها خبر من ستوكولم مشعرا بان حكومة موسكو عاصمة السوفيات وافقت على تسمية القبطان الفرنسوي المتفلشك (سادول) عضوا بمجلس السوفيات الاكراني بمركوف مع تكليفه بمامورية نشر الدعوة البلشفية بين الفرنسويين الذين بقوا بمناجم ومعامل دونيتز ومتى اعتنقوا المذهب المذكور يرسلون الى بلادهم لترويج الافكار الجديدة فيها

### حوادث غرة ماي بفرنسا

اخبرت البرقيات الواردة من بريتيان بوقوع حوادث خطيرة وذلك ان اشخاصا وضعوا قطعة حديد فوق السكة الحديدية بين محطتي ايلن وبالوديل فيدر بقصد احداث مصيبة وقد كانت هذه القطعة جسيمة ومشدودة الى قضيب السكة برباط متين ولكن قد تنبه احد مستخدمي شركة الجنوب الى هذا الحاجز واخبر محطة ايلن فرفعته قبل مرور رتل باريس السريع ببضع دقائق وفي الحين وقع اعلام وكيل الدولة برقيا ليتوجه الى المكان

وقد بلغ عدد اعوان البوليس الذين جرحوا اثناء معارك باريس ١٠٥ بتدقيق منهم ستة جرحهم بليغ مخطر وهم الآن تحت العلاج بالمستشفيات وانبات دائرة وكيل الدولة بموت اثنين من الجرجى وهما المدام لوغرو وخادم باحدى القهاوي وقد احال قاضي البحث على المحكمة الجناحية لوريال ، وهاغورو ، وبلانجي وبورت وموش المحررين بجريدة « الحرية » حيث انهم حرضوا العساكر على العصيان . كما استنطق المسيو يار وكيل جريدة « حياة العملة » المتهم بتنشيط العملة على الاعتصاب اثناء مذاكرات يوم اول ماي ثم امر بادخاله للسجن السياسي

وقد نظرت الدائرتان الجناحيتان الحادية عشرة والثانية عشرة في نوازل سبعة عشر متظاهرا كان وقع القبض عليهم اثناء حوادث غرة ماي وحكمت عليهم بالسجن ستة شهور واربعة شهور وثلاثة شهور وشهرين وشهرا مع زيادة خطيئة لبعضهم تتراوح من ١٠٠ الى ٢٠٠ فرنك وتغريبهم من سنة الى سنتين

وان الدائرة الجناحية العاشرة حكمت على اثنى عشر متظاهرا بالسجن مدة تتراوح من خمسة عشر شهرا الى ثمانية ايام لارتكاب اعمال الاعتساف والتعدي وكسر اشياء ذات مصلحة عامة

وان احد المتظاهرين الذين حكم عليهم بالسجن ثمانية اشهر كان ملازما ثانيا بالطبجية عدد ٢١١ وقد صرخ اثناء المظاهرات لتحي جمهورية السوفيات ليسقط الجيش ولما سئل امام المحكمة اجاب انه اكتسب هذه الاحساسات من طول اقامته ببولونيا ولكنه يقاتل من جديد اذ دعت الحاجة لذلك ويقوم بكامل واجبه

## الاحوال المحلية

### العمران والنقل

لا نزاع في ان من اعظم اسباب العمران سهولة النقل ـ وانما تتحقق بكثرة الطرقات العصرية وامتداد السكك الحديدية ، مع نظامات تضمن راحة وامن المسافرين ، وعدل في الاجور يرغبهم في جوب البلاد للنفع والانتفاع ـ ولذا كانت ارقى الامم عمرانيا واقتصاديا هي الامة التي فاقت في هذا الشان .

وليس من غرضنا الان بيان ان البلاد التونسية لم تنل لحد الان ما تستحقه من سعة نظام المواصلات او ان الكثير من ادوات النقل خصوصا العربات كهربائية او غيرها خال من اسباب الراحة والاطمئنان

ولكن مرادنا ان نستلفت الانظار الى الغلاء المتزايد حينا فحينا في اجور النقل سواء بالقطارات او العربات بكيفية فاحشة لا تبررها الظروف الحالية رغما على شهرتها . ولا يكون من ورائها الا وقوف حركة العمران التي يراد تقويتها

ما زلنا نسمع حتى لعهد قريب ممن جاسوا خلال فرنسا ان اجور النقل فيها منحطة بكثير عما هي عندنا بحيث ان ما يلزم لقطع المسافة هناك تلزم ثلاثة امثاله هنا ـ فما هو سبب هذا الفرق العظيم ـ هل صعوبة اقتناء المواد هنا بالنسبة الى فرنسا والحال ان اليد العاملة هنا اهون منها بفرنسا ـ او ان شركات النقل تؤدي الى الحكومة مالا لا تسدده الا برفع الاجور ذلك الرفع الفاحش وكيف تجمع الحكومة بين هذا الصنيع وارادتها مد رواق العمران على الايالة ـ او لان تلك الشركات تريد ان تربح فوق المعقول من حرفاء لا تراهم اهلا لحسن المعاملة . فاين الحكومة القيمة على مصالح الامة والطائلة اليد عليها ـ لماذا تقصر رخص النقل بالطرقات على شركة واحدة او شخص واحد حتى تستبد الشركة او الشخص في خدمة تلك المصلحة العامة بما يظهر لها من انواع الاستبداد ـ ونحن لا نجهل ان تلك الشركات تستخلص الاجور طبق ما وافقت عليه ادارة الاشغال العامة ولكنا نعلم ان الشركة لا يعجزها اختلاق ما شاءت من الاسباب لحمل الادارة على موافقتها ـ فمن الصواب والمصلحة ان يترك الامر للمزاحمة الكفيلة وحدها بهبوط الاسعار

ومن الادلة المحسوسة على اختلال مصلحة النقل ان ما يستخلص على المسافة بين تونس وحلق الوادي هو ما يستخلص على المسافة بينها وبين المرسى

فاذا استمرت هذه الحالة يوشك ان تخلو عدة جهات من السكان يراد تعميرها ـ ويقع نقص او غلاء فاحش في النتائج التي تاتينا من الافاق .

ـ غيور ـ

### الاحباس والاستعمار

يقال ان لجنة الاستعمار التي عقدت اجتماعها بالسفارة يوم الجمعة الفارط قررت باغلبية الاصوات المعارضة ضد النواب المسلمين الحاضرين بعض امور تتعلق باراضي الاحباس الخاصة وتوزيعها على المعمرين اذا كانت مهملة ومتروكة لاحياء مواتها واستخراج خيراتها والامل من الحكومة ان لا تتسرع في موافقة راي اللجنة ولا تسعى في اصدار امر علي بل تعيد النظر بامعان وتروحتى لا تكون اعمالها مضادة لمصلحة الضعفاء والمحتاجين الى اعانتها على تكوين القوة المالية وبث العلوم الفنية الزراعية ليتسنى لهم الضرب بسهم في تعمير الارض واستنتاج المنافع الطبيعية

وقد كانت العناية الفلاحية بالمملكة التونسية بالغة حدها لولا ما اخترع من الالات واحدث من التحسينات التي اتى بها النظام العمراني الجديد وهي وان كانت صعبة التطبيق لا سيما في بدء النهوض العملي غير ان الشعب التونسي له قابلية واستعداد لتطبيق تلك القواعد لولا ما يعترضه من العقبات والمصادمات خصوصا من جهة تجهيله بوسائل انماء ثروته وتوقيف حركته الاخذة في الاستمرار باسباب معقولة اهمها غض الطرف عن مصالحه والنظر اليه بعين اخرى غير التي ينظر بها الى ترقية شؤن المعمرين

وبالجملة فاننا نطلب مد التونسي بنفس المساعدة التي لزميله المعمر من جميع الحيثيات ثم النظر اليه هل هو كفؤ ام لا ؟ وهل هو قابل للتنشيط ام لا ؟ وبعبارة اخرى هل هو جدير بالعناية والتنشيط ؟

وعلى كل حال فاننا نأسف لقرار اللجنة التي لم تتوفق الى طريقة مثلى في التوفيق بين مصلحة التونسيين ومنفعة المعمرين وان تكثير حركة الاستعمار انستها حقوق مستحقي الاحباس وما لاغراض الواقفين من الاهمية والاعتبار شرعا وعقلا وعادة

وقد كانت مسالة الاحباس الخاصة محل جدال طويل ومناقشة عنيفة بين صحف الاستعمار وبين الصحف العربية الصادقة في خدمة البلاد والعباد وما بالعهد من قدم وجريدة « المشير » نقلت عدة فصول من الجرائد الفرنسية المعتدلة في هذا الشان . وفي الختام نترجى فصل مسالة الاحباس بعدل وانصاف

لان الامل لا ينقطع منا ما دامت المسالة لم تدخل في دور الاجراء والتنفيذ . وان التدبر هو العامل في تنقيح القرار ولو باستئناف النظر وفصل المشكلة بما يوافق المصلحة العامة المشتركة التي بها اسعاد جميع من يقطن هذه الديار التي عرف سكانها باكرام الضيوف واحلالهم محل الاهتمام

### شكر عن نداء

اخواني الزيتونيين :

صرختم فكان لصدى اصواتكم رنة هزت اوتار قلبي وحركت عواطفي الساكنة فقد احييتم الامال المائتة وانعشتم الافئدة اليائسة واظهرتم للناس ان للزيتوني فكرا يستعمله في التفكير بمستقبله فلا يدخر وسعا في جعله سعيدا وبذلك بهت الذي رماكم بالجمود اذ راى فئة تلاقي العثرات بصدر رحب ولو كانت كالجبال الشامخات في سبيل المستقبل الزاهر

عرفتم ان اصلاح حال الناشئة هو السعادة هو الفعال في رقي الامم فجاهرتم ببحث الطالب الزيتوني على مطالبة اولي امره باصلاح شئونه . اجل ايها الكرام ان المطالبة بالاصلاح الذي هو الغاية التي تطمئن اليها كل نفس وطنية صادقة من الواجب العظيم على كل زيتوني محب لرقي كليته الدينية

هكذا فلتكن الشهامة بهذا فلتشعر النفس الحية منكم فليمش كل من يعد نفسه وطنيا وعلى مبداكم فليسر كل زيتوني طاهر الضمير الذي عرف ان الانسان لم يخلق في هذه الحياة الا ليعمل على مستقبل زاهر

وفي الختام فلننزع ثوب الخمول ولنحل قيود الياس ولنقشع الغيوم السوداء عن حياة لذيذة للزيتونيين وهذه يد « الحبيب » يضمها لايديكم وهذا صوته يؤيد اصواتكم ومن الكاتب عليكم السلام

ابن خلدون

## احتفال

الجمعية الخيرية الاسلامية

بختان ابنائها الاعزاء

ان اقصى ما يتطلبه القائم على عمل عمومي ان ينال تصرفه استحسان الجمهور وذلك ما تشكر الجمعية الخيرية عليه الله حيث رأته بالعيان في حفلة الختان مؤيدا بصادق البرهان اذ شرح الصدور واترع لمجلسها كاسات السرور ما ابدته الامة التونسية الكريمة من التنشيط على عملها المبرور فلقد تقدم احتفالها اصوات ندية على منابر الصحف الغراء تدعو الى الخير وتحض عليه وكذلك شانها وتبارت الهمم في نفحها بمقومات احتفالها حتى استكملت لوازم الافراح حفلتها

وما اشرقت شمس يوم الاحد الموافق موسم نصف شعبان المعظم حتى برز الملجأ الخيري يختال في حلل الازدهاء والجمال واعدت بيوته وصحنه بالرياش الفاخرة والبسط النضيرة والفرش الوثير والستور الحرير واكاليل النخيل المرصعة بدراري الازهار وعلى الساعة الثامنة احضر المختونون فطاف عليهم وعلى اخوانهم بالحلق والتزيين المحسن النشيط السيد محمد دامرجي وافرغت عليهم الحلل المطرزة وقوارير الطيب على نغمات طبل الباشا وقد اشرقت وجوههم بضياء السرور

وعلى الساعة التاسعة اقبل موكب اخوانهم المختونين من فرع الحجامين بين صفوف التلامذة يتقدمهم جوق الموسيقى الاسلامية الفريد بالتاثير على الاسماع بشهي الالحان وعلى القلوب باللطف والكمال . ولدى [illegible] النامت المدرسة العرفانية اصلا وفرعا باخيتها القرآنية وانتظم التلامذة موكبا واحدا يعجز الطرف بطوله ويستوقفه ببهائه وتوسطهم المختونون احد عشر كوكبا بين هالة من اخوانهم تظللهم باقات الرياحين وحف بهم مجلس ادارة الخيرية ورئيسها المفضال وهكذا سار الموكب المؤثر بين عزف الموسيقى وطبل الباشا ونشيد التلاميذ واتم جولة زار في اثنائها مقامات الصالحين المعتاد زيارتها في مثل ذلك الى ان رجعوا الى محل اليمن والقرار حيث استلمتهم ايدي الحذق والرفق فوسموهم بسمة الاسلام واسلموهم لمهد حجور امهاتهم اللاتي قرت اعينهن بما اعد لهن من وسائل الراحة والاكرام

ثم وزعت الحلويات على جميع التلامذة وبسطت موائد الغذاء كما يجب للضيف من رعاية واكرام

وعلى الساعة الثالثة مساء فتحت الابواب للزائرين الكرام فغصت واشرقت بهم رحاب المنزل وقاعاته وشنف جوق الموسيقى الاسلامية الحاضرين بشهي نغماته واهتزت الدار طربا واختيالا لقدوم انجال الحضرة العلية المؤيدة بالعز والتمكين فحيتهم الموسيقى بالسلام الملوكي والكل قيام له اجلالا وحلوا بالمكان الارفع تحت صورة ولي النعم الكهف الامنع يحف بهم المحسن الكبير والفذ العديم النظير السيد الحاج محمد بن خليفة المتكرم بالدار على الخيرية ومن ناب عن جناب شيخ الاسلام ومن ناب عن جناب المفتي الشيخ سيدي محمود بن محمود في لمة من علية القوم ووجهاء الامة واذ ذاك استفتح التلميذ النجيب ابراهيم بوعلاق من قسم حفاظ القرآن بالعرفانية فتلا من الآيات ما خشعت له القلوب واطرب الاسماع ثم ابتدئ في عمل المولد الشريف بتلاوة الاستاذ محب الحضرة النبوية الشيخ احمد جمال الدين يحف به جماعة الشيخ الكسراوي المتمسكون بذلك الجناب العلي وختم كما افتتح بتلاوة آيات اخرى رتلها بصوت جميل واتقان اداء التلميذ النجيب محمد الصالح القداشي من تلامذة القسم المذكور ثم القى البارع المهذب السيد جمال الدين بوسنينة رأس قدماء العرفانية خطابا بليغ العبارة جميل الاتساق ابان فيه ما تقوم به الخيرية من الاعمال المبرورة والمساعي المشكورة واستنهض الهمم لامدادها بما تقوى به على القيام بما هو اجل نفعا ثم انشد بعده الاديب السيد عبد الرزاق كرباكه قصيدة مؤثرة شخص فيها حال البائس بما يستفز الرحماء الى الاغاثة وختم القول بخطاب رائق القاه ذو حلية النجابة والكتابة السيد محمد المملوك اثنى فيه على الامة التونسية التي تسارع في الخيرات وتقيم على حياتها وسخائها اصدق البينات كل ذلك وغيوث الرحمة منهلة من ايمان الكرام نساء ورجالا شيوخا واطفالا الى ان مالت الشمس للغيب هنالك اعدت عربات للمختونين وامهاتهم ابلغتهم منازلهم ووسعت عليهم الجمعية بالاعانات بما افاض الله عليها وانفض الجمع بدون ان ينفرط عقد السرور

هذا وان الجمعية الخيرية الاسلامية تهدي عاطر الثناء لالسنة الصدق والاخلاص صحف الامة الغراء لما تنادت به من دعوة الخير وما قامت به من حسن التعضيد ولجوق الموسيقى الاسلامية الذي زين الموكب صباحا ومساء من غير ان تاخذه فترة بعد الشقة وكبير المشقة واردف احسانه بتزيين الليلة الموالية بمحل السيد علي بن كاملة ولا غرو فهو قد ضم شبيبة مهذبة تستجيب لداعي الخير وتعين عليه . وتثني على همة السيد محمد بن منصور ووالده السيد خميس والسيد محمد المجيدي والسيد محمد بن الكيلاني امناء الختان الذين تبرعوا وتسابقوا تسابق الكرام للقيام بمهمتهم خير قيام

وتبتهل الى الله بخالص الدعاء ان يطيل بالعز والتأييد بقاء مليكنا الاسمى رفيع الشان بالغا غاية الامال في انجاله وكافة آله ورجاله ، وان يفيض على الامة التونسية سوابغ الفضل ويجللها على الدوام بحلل الانعام .

مجلس الادارة

### مقاومة مرض السل

نذكر قراءنا الكرام بان الاحتفال الذي ستقيمه جمعية مقاومة مرض السل الاسلامية بالمدرسة القرآنية بنهج سيدي ابن عروس يوم الجمعة القابل في ١٤ ماي الجاري اثر صلاة العصر ولا نشك في ان من سيقع استدعاؤهم لهذه الحفلة الخيرية يلبون دعوة القائمين بهذا المشروع الجليل غاية السرور و يحققون الامال فيهم والله لا يضيع اجر المحسنين

### صفاقس

جمعية الموسيقى العصرية

يوم غرة ماي الجاري اقامت هذه الجمعية حفلة كبرى واحييت ليلة انس لم يسبق لها مثيل في تلك البلاد اظهر فيها الممثلون براعة فائقة في فن الموسيقة برهنوا فيها على استعداد الشبيبة الصفاقسية وقابليتها لكل سعي من شانه احياء شعور البلاد وما ازفت الساعة التاسعة مساء حتى اقبلت الناس افواجا افواجا لسماع نغمات الموسيقة المطربة تسلية لنفوسهم من الاتعاب والمشاق وتنشيطا للقائمين بامثال هذه المشاريع النافعة . وكان يتخلل نغمات الموسيقة العربية فصل طرب مصري وختمت الحفلة بتمثيل فكاهي قام به المضحك السيد محمد القرمازي المعروف بالحاج قشنون اما الاحتفال فكان بالمرسح البلدي وتم على غاية ما يرام وحاز القبول

### العصر الجديد

من قريب تصدر جريدة علمية ادبية سياسية تجارية تحت العنوان اعلاه بمدينة صفاقس وهي اول صحيفة عربية ستنشا هناك ولا شك انها ستكون من الصحف الاصلاحية الراقية اذ قد بلغنا ان صاحبها من الكتاب الشهيرين وممن جالوا في البلاد المشرقية وحصلوا على خبرة بالتاريخ الحاضر وتتبعوا الادوار والانقلابات الحديثة . فعسى ان تدخل صفاقس في عصر جديد عند انتشار جريدة العصر الجديد

والوزير يستقبل هذه الرصيفة بكل سرور ويدعو الله ان يشد بها ازر الصحافة الصادقة في خدمة الجامعة المليّة

### اولاد عيار

بلغنا ان مشيخة اولاد سعيد من عمل اولاد عيار قد انتخبت الفاضل الثقة السيد احمد ابن الحاج عبد الله وبما نسمع عن تضلع هذا الرجل في العلوم وتفننه في صناعة الفلاحة نتمنى ان تكون نواب المشيخات على شاكلته حتى تزدان الحجرة الفلاحية بالعارفين البارعين ذوي المقدرة والخبرة الزراعية

## الافكار الخصوصية

### الانتخاب

الانتخاب هو الصوت الطاهر الذي يخرج من اعماق قلوب الامة في تعيين رجالها المصلحين المحنكين العالمين بمصالح شعبهم ومنزلته بين الشعوب ليتسنى لهم الدفاع عنه امام الحكومات والجماعات والافراد وبالجملة امام محكمة الانسانية العليا مستنجدين بكل قواهم كل شعور حي يوازرهم ويعضدهم في سبيل منفعة الوطن مضحين قواهم في كل حقوقها الشرعية المقدسة

والامة لا تصل لهذه الغاية المهمة الا اذا كانت متصفة بالشجاعة الادبية وقوة العلم والادراك حتى يتبين لها الرجال الاكفاء الذين اذا سلمت لهم مقاليد الامور لا يؤثرون مصالحهم الخاصة على المصالح العامة ولا تؤثر عليهم تالبات المنافقين ولا اكاذيب المتملقين المخادعين وبما تقدم من هذا الشرح والبيان يظهر جليا ان الحظ الاوفر في الانتخابات عند الامم الحية هو للنبغاء والكتاب والمفكرين اما ما سوى ذلك من رعاع الامة وسوقتها فليس لهم الحق في تقديم انفسهم الى هذه المجالات الكبرى ضرورة ان ليست لهم من المبادي العلمية ما يجعلهم قادرين على ترجمة ما في وجدانهم من خير او شر يعود نفعه على ذواتهم خاصة فضلا على حقوق الامة المشتبكة مع بعضها اشتباكا يعسر تحديده على كل كاتب مفكر لتقلب الامم في معارج الارتقاء وتطورات التمدن وكثرة الحاجيات المتجددة يوما فيوما

وقد كانت الامة التونسية في زمن انغماسها في تيار بحر الجهالة تكل مهمات امورها الحيوية بايدي اناس ليست لهم الخبرة الكافية ولا الذمة العالية فتراهم الى الحيوانية اقرب من الانسانية مع ما هم عليه من الكبر والرياء وحب الذات الممقوت

ومن هؤلاء الافراد من سنوا جمعيات غير نظامية تدعى ـ الميعاد ـ ديدنها الحكم على الضعفاء بالاستبداد المطلق وعند ما ينظر الناقد المتبصر في تشكيلها يرى انها ركبت من افراد اغنياء العرش او البلد او ممن كانت لهم عصبية قوية . يستعين الاول بماله في قضاء اغراضه واهوائه . ويستعين الثاني باثارة عواطف عصبيته مستمدا من وراء ذلك منافعه الشخصية كالاول

وقد كنا نظن ان هذه الحالة ذهبت بذهاب العصر القديم الحالك وان الامة الان تنبهت وتوفرت لديها شروط اللياقة والخبرة وان رائد اعمالها مؤسس على دعائم الحكمة والتبصر فما راعنا الا ان وجدنا عند ما عزمت الدولة على تاسيس حجرة فلاحية اهلية الغرض الاسمى منها بذل كل ما بالوسع لترقية الفلاحة بجميع الوجوه الممكنة المعقولة حتى تخرج امتنا من ربقة الفقر المدقع والاحتياج المريع وتظهر في مصاف الامم الحية التي نرى ونسمع عنها كل يوم من الاخبار والروايات ما هو عبرة وذكرى لقوم يعقلون وعند ما صدرت الاوامر الدولية في انتخاب اعضاء للحجرة المذكورة راينا بكل الاسف وان الامة جرت في مجراها العتيق ولم تتحول عنه قيد شبر اذ يظهر وان الانتخابات اسفرت عن فوز الجهال ذوي العصبة القوية والمتمولين الذين هم في الغالب ككفتي ميزان ان وجدت احداها لا بد من وجود الاخرى بالرغم عن الامر العلي الذي يقول « شرط المنتخب ان يكون عارفا باللغة العربية جيدا محسنا تحرير التقارير والمناضلات وان كانت له معلومات افرنسية فلا باس بذلك » ومن العجب ان الذي كان سببا في فوز هؤلاء الناس بعض اصحاب التأثير الذين لا يراعون جانب العدل والانصاف

اما الكتاب النبغاء المتدفقة قلوبهم غيرة وحماسة على الامة والوطن فتراهم منبوذين مطرودين وفي زوايا الاهمال متروكين فوا اسفاه على هذه الحالة التي تدمي العيون وتفطر الاكباد .

فيا ايها العقلاء بينوا لهذه الامة ما يجب عليها ولها في مثل هذه المواقف الانتخابية والى متى المشتكى من سوء الاحوال وبروح الاعانة الصمدانية اطلب حسن العاقبة والمآل

ط . م

## النفايس الشعرية

لسان الادب

رنة بالارض بين القضب * وهدير المدفع المرتصف
يلغان المجد طول الحقب * بهما يدرك شأو الشرف
ايها الخائض في بحر المنون * غائرا في يمها المصطدم
انت والله لذو قدر مصون * بين قوم علمهم كالعدم
كانوا من قبل ذوي شان مكين * فعلوت عنهمو بالعلم

* *

فاذا رمت منال الطلب * فانتظم في سلكه المشرف
فالعلى اضحى برأس القضب * لا بكتب حبرت للتألف
انت يا عالم صرت في حياة * اصبح السيف بها في جبروت
فاذل من ذوي الشر افات * فغدا رب السيوف لا يموت
خلف الذكرى له في الكائنات * ليرى من لا له اليوم ثبوت

* *

فاعتلى السيف على ذي الادب * وغدا هذا له في شغف
فاعتبر بالدهر ذي التقلب * وافتكر في دأبه المختلف
يا رعى الله رجالا لو يقوم * ابن خلدون لقد الكتبا
وامتطى صهوة منطاد يحوم * حول غير الشرف ما طلبا
فهو في رفع وفي خفض يروم * مطلبا نحو العلى ما احتجبا

* *

فحواه باقتحام العطب * والاديب في هناه مختفي
خاملا بين زوايا الكتب * بينما السيف غدا في شرف
يا اديبا كنت في عصر مني * قلت لبى القول كل الانفس
جائلا بين طروس فدانى * زمن صارت به في بخس
ثم وجل بالفكر فيما نبتا * واحي عصرا كان نور الغلس

* *

فلورى من جهلهم في عذاب * ليس فيهم من لعلم مقتفي
وانتهز فرصة مقدام ابي * لا يرى السيف شبيه الصحف
فارجع اليوم لمجد قد مضى * وابن اركانا له بذي الديار
كن لبني السيف اليوم ناقضا * واجعل العلم على المجد المنار
يغد وقدر المشرفي منخفضا * ويرى طيف السلام في نضار

* *

فاحتس صرف كؤس الادب * وامزجنها بالتقى وارتشف
ففخار العلم للمكتسب * اجدى من فخر بحد المشرفي
انت يا دهر لذكرى الاولين * تتلى الناس بما فيك جرى
فتكون عبرة المسترشدين * ان يكن معتبر بين الورى
يقرن الاعمال بالحزم المتين * فيحاكي البدر مجدا بالسرى

* *

اننا يا دهر دار العجب * لا ترى فينا سوى منحرف
او جهول او كثير اللغب * او ضنين او كثير الاسف

ابراهيم بن شعبان

## المراسلات الاصلاحية

### ابناؤنا في خطر اخلاقي

ان المحافظة على الاداب وصيانة الاعراض هما من الدعائم الاساسية لحفظ كيان الامم والصعود بها الى مراقي الفلاح وبعكس ذلك اهمال تينك الدعامتين ومعلوم ان الادواء الاجتماعية هي بمثابة الامراض السارية المخطرة اذا لم تتدارك بالاحتياطات النافعة والعلاجات الواقية بعثت سمومها في المجتمع والقت به الى مهاوي السفالة والشقاء.

ومن اعضل تلك الادواء واشدها خطرا على الاعراض وافدحها فتكا للنفوس داء البغاء والعهر فانهما ما تفشيا في امة الا ابتليت بالانحلال والتلاشي وناهيك بداء يحول دون تكوين العائلة ويقلل النسل ويمحق الفضيلة ويجر خلفه كل نقيصة وبلاء.

نعم ان الامم في حال تطورها وانتقالها لابد لها من اجتياز حلقة المفاسد لكن اذا لم يسرع حماتها لانقاذها من هذه الحلقة المفرغة ضاعت فيها وامست اثرا بعد عين وانقاذها لا يكون الا بسوقها بيد حكيمة الى مستوى الاعتدال حيث تكون النقطة الفاصلة بين الفضيلة والرذيلة.

اننا معشر التونسيين وجدنا اليوم في دور انتقال عظيم وقد حان الوقت لان يظهر منا حماة كماة يسيرون بنا الى الفضيلة ويدرأون عنا الرذيلة واذا تاخروا عنا في هذه الساعة المدلهمة مع تاكد الحاجة اليهم خاب الامل وساءت العقبى.

ان القلب الفلاني ليذوب حسرة اذا ما مر طرفه على ما الم بالعائلة الاسلامية من ويلات انتشار ادواء العهر والبغاء فانك لا تكاد تمر بزقاق ولا تجتاز شارعا الا وتجد عن يمينك او شمالك دارا لمومسة اومسكنا للبغي على طول العاصمة وعرضها تحت سمع الحكومة وبصرها وحماية بوليسها وهي اسواق فجور نافقة بالليل والنهار تباع فيها الكرامة والاعراض والعفاف بين قعيدات يمصون ما بقي من ثمالة الصيانة بين العائلات . ليس السبب في ذلك غفلة القوامين من الرجال على النساء كما يزعمون ولكن غفلة اولياء الامور عن حياطة الاداب والاخلاق

ان انتشار التعليم وصرامة الاحكام لا يفيدان وحدهما بتربية الشعوب على المحامد ومكارم الاخلاق بل لا بد من اقترانهما بالوقاية والمنع فانك اذا منعت المومس عن الاحتراف بالزنا يكون ذلك اقوم اثر في الاداب والاخلاق من الوعظ بتركه واوقع في المنع من المعاقبة على فعله ومن هنا يفهم جليا حكمة القاعدة الاصولية التي اخذ بها الامام مالك رضي الله عنه وهي درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة

لا نذهب بكم بعيدا فان هذه الوصمة التاريخية ملوثة لكرامتنا وابقاؤها في هذه العاصمة الاسلامية من عهد بعيد مع منافاة ذلك للشريعة الاسلامية الطاهرة من اكبر العيوب والنقائص الاخلاقية غير اننا لا ننكر ان خطر وجودها في العهد القديم كان ضعيفا لا يتعدى مظانه ولا يخشى منه العدوى على الامة باسرها كما هو الان فقد كانت دور العاهرات بالعاصمة منحصرة في نقط معينة من ازقة حادة لا يمر منها الا قاصدها بالذات في خفاء ويتحاشاها ذوو المروة ولا ياتيها الاحداث من الذكور فضلا عن الاناث اما الان وقد تبدلت الاوضاع وتغيرت الاحوال وامست مساكن المومسات واقعة في اهم احياء العاصمة واعظم شوارعها وملتقى سككها يمر منها الفاضل والمفضول ويجتازها الكبير والصغير ويقصدها الاناث والذكور فبقاء العاهرات بها والحالة ما ذكر هو خطر عظيم على الفضيلة والاداب والاخلاق لا يمكن معه الاغضاء والسكوت

وقد زاد الحالة فضاعة واضرارا هدم المجلس البلدي للسدود التي كانت فاصلة بين الازقة الحادة المعدة لسكنى الفواجر وبين الانهاج التي تسكنها العائلات العفيفة من غير مراعاة الاضرار الفادحة التي تحدث لسكان تلك الجهات الذين هم اكثر سكان العاصمة فقد صارت تلك الانهاج مختلطة ومتواصلة في بعضها تشتبه فيها على الغلمان دور الحرائر بالفواجر وفعلا طالما حدثت وقائع مخجلة في تلك الانهج اوذيت فيها العائلات لا تكاد تحصيها الذاكرة فكم كسرت ابواب وكم طرق الزائرون دورا ظنا انها مساكن فواجر وكم استهتر باعراض المحصنات ليس هذا فقط بل مساكن شتى واشياء لا تخفى على الصبيان والفتيات القدوة الفاسدة وسوء المثال فان الرعاع والغلمان الذين ياوون الى تلك النقط على اسوء حال من السكر وهم لا يتحاشون من بذاءة القول وفحش الكلام وكثيرا ما يكون الرجل مجتمعا بمحارمه واقاربه وبالاخص ابنائه فتطعن في اسماعهم تلك الكلمات المخجلة التي تحمر منها الوجوه وتقشعر منها الابدان والاحداث والنساء يتلقفون ما يسمعون ويقلدون من الاعمال النمط الذي يالفون ويعودون وليس ما لم يقل . ولما كانت هذه الحالة موجبة للقلق والحسرة والحيرة وتكدر منها عموم السكان على اختلاف طبقاتهم نستلفت انظار الحكومة الى تلافي هذا الضرر الفادح الذي ينشا عنه فساد اخلاق ابنائنا ذكورا واناثا وان تبادر بالزام المجلس البلدي بجعل محلات خارج البلد مخصوصة بسكنى الفواجر ومطاردة المشتبهات الحال منهن ومنعهن من السكنى بالاحياء الطاهرة حيث انتشرن بصورة مفجعة في انحاء العاصمة

ذاب عن الشرف

الوزير — ان نقل الفاجرات وحصرهن في منطقة معينة لسكناهن خارج الحاضرة امر ذو بال لما في ذلك من حفظ الشرف وصيانة العرض وتربية الاخلاق التي اخذت في طريق الفساد وان فاجرات مدن المملكة دوما يسكن في فنادق خاصة وكثيرا ما تكون بعيدة عن الحارات العامرة والاهلة بسكنى العائلات الشريفة ومن الاسف ان تكون الحاضرة اقل عناية من المدن الصغرى والقرى اما المدن الكبرى بالمملكة فهي شبيهة بالعاصمة واهلها يشكون مثلنا ويطلبون نقل المومسات الى مكان قصي بعيد حتى تصان الاداب العامة وان الحاجة اكيدة الى التنقل من الدور المخجل الذي بسمعة العاصمة المعدودة من اعظم حواضر الاسلام والتي لها شهرة تاريخية في عالم المجد والشرف وصيانة محارمها كانت تضرب بها الامثال لولا ما احدثه المجلس البلدي في السنين الاخيرة من فتح الازقة وصيرورتها طرقا وشوارع يمر منها العموم . ويجتاز منها الابن مع ابيه ويضطر للمرور منها الفاضل والعفيف والمراة المصونة والشيخ والكبير اي من تحوجهم الضروريات الى قضاء الحوائج بالعبور من تلك السبل

## الرفق والاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد الطيب الخاصي التاجر بسوق العطارين عدد ١١ بضائع كثيرة واصناف مختلفة من الفلالي (عظم فيل) وكسابي للصغار وشنشان مطرزة بالحرير والعقيق والبستريات على الوان والتقارط بالطاوس الى غير ذلك ومن يشرف المحل يجد مرغوبه مع البشاشة وحسن الخلق

## نهج الحلفاوين عدد ٥٠
## ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة

## انتقال صيدلاني

اشعر عموم حرفاء المسيو سي زيبو الصيدلاني بساحة البوسطة كان لمدة ما ينيف عن ثلاثين عاما وانتقاله بيوم ١٥ مارس الى صيدلية جاك البينو بنهج رومة بجانب سوستي جنرال فعلى حرفائه الذين اعتادوا منه حسن المعاملة والمجاملة ان يزوروه بالمحل الجديد

## المكتبة العلمية

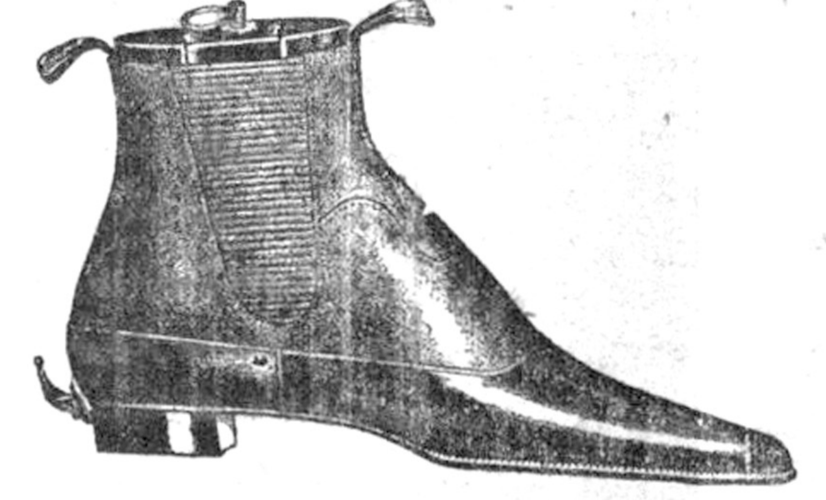
لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر
نهج الكتبية عدد ٨ بتونس

بمناسبة اعادة المواصلة بين تونس والشرق قد عنت هاته المكتبة بجلب انفس الكتب حسب عادتها القديمة وقد اتصلت بجانب وافر من المطبوعات الحديثة والقديمة ولا تزال ترد عليها كتب تباعا شيئا فشيئا اذ قد توجه السيد الطاهر بنفسه للوقوف بجميع اسواق الشرق ووصل مصر منذ شهرين وقد بعث بقائمة كبرى بها اسماء الكتب التي شرع في ارسالها ومن الان يمكن اجابة مطالب جميع الادباء على اختلاف مشاربهم واذواقهم وهي فرصة ثمينة ينبغي لعشاق المطالعة اغتنامها

هذا وقد وردت على المحل الكتب الاتية

تفسير الفخر الرازي في ثمانية مجلدات
نفح الطيب اربعة مجلدات سفر افرنجي
الاغاني لابي فرج الاصفهاني ٢١ جز افرنجي
الدر المختار لابن عابدين سبعة مجلدات جلد
ابو السعود على منلا مسكين بولاق
شرح الشفا لملا علي
فيض البحر وشرح التوسل باسماء الله
التمارين والاختبارات في المحاسبة ومسك الدفاتر على الطريقة الحديثة
الاثار الباقية عن القرون الخالية لابن جرير الطبري
شرح سعد الدين على العقائد ومقدمة عبد الحكيم وبالهامش شرح العلامة العصام الشنواني على مختصر ابن ابي جمرة
التنقيح للقرافي في الاصول
منتهى ابن الحاجب في الاصول
رسالة الامام محمد في علم اصول الفقه
مواهب البديع في حكمة التشريع
اتمام الوفاء في سير الخلفاء للخضري
الهداية في الفقه الحنفي اربعة مجلدات افرنجي
كتاب البدائع في ترتيب الشرائع سبعة مجلدات افرنجي
تفسير الطبري اثنى عشر مجلدا
جمع الهوامع للسيوطي
شرح شواهد الهمع للشنقيطي
تاريخ الحروب الحاضرة سبع مجلدات به ما ينوف عن سبعين صورة
اعجب العجب شرح لامية العرب

## معمل الاحذية الاهلي



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربايط والكاوتشوات القفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة و بالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٨٠ فرنكا طويل الوان من الحاضر
٧٢ » طويل اكحل من الحاضر
٦٥ » نصف الوان من الحاضر
٦٠ » نصف اكحل من الحاضر
٥٠ » شكربيان الوان من الحاضر
٤٥ » شكربيان اكحل من الحاضر
٥٠ » جزائري الوان من الحاضر
٤٥ » جزائري اكحل من الحاضر
٥٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
٤٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصابات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ١٥

### ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر
ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك
ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

## للبيع

دار وعلو معلي عليها محتويان على مساكن متعددة بداخل المدينة بموقع جميل
دار متعددة المساكن شكلها افرنجي قريبة من باب الجديد
دار وعلو معلي عليها قريبة من الحلفاوين حسنة الشكل
مخزن كبير به عدة بيوت وعلو معلي عليه جميل جدا وبيوته عديدة ومتسعة على غاية من النظام قريب من الحلفاوين
دار شكلها افرنجي بحارة عربية قريبة من باب الجزيرة
دار وعلو بهما اربعة عشر بيتا مع ثلاث حوانيت بسيدي عبد الله قش دخل الجميع ١٤ مائة فرنك وثمنهما ١٣ الف فرنك فقط وموظف عليها انزال طفيف
دار عربية مسجلة كائنة باريانة ثمنها مناسب جدا
مخزن كبير قرب تربة الباي
مخزن قرب باب سيدي عبد السلام
دار وعلو بالحفصية بهما اربعة عشر بيتا دخلهما وافر ومسجلان
اربعة ديار بالمرسى بكل واحدة ثلاثة مساكن وبئر وماجل وجنينة صغيرة ثمنها مناسب جدا وتوجد عدة بالاصات وفيلات واراض وهناشر الجميع يخابر فيها الحازم النشيط السيد الصادق الرزقي بمكتبه الكائن بنهج المالطيين (الزرارية) زنقة الميدة عدد ١٠ بتونس

## معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب
بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن مناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

## قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان
نهج الكنيسة عدد ٥٠ بتونس

قد اشتهرت هاته القاعة بين قاعات الحلاقة لما امتاز به صاحبها من لطف الاخلاق واتقان الحرفة ولذلك كانت مقصودة من الشبيبة الحديثة ومن يشرفها يخرج منبسط الفؤاد مما يجده من نهاية البشاشة وحسن الحلاقة

## الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فليعلم بعدد ٣٤٠

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى
المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس